تفسير البغوي

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

قوله تعالى : (وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم) أي : الاحتلام ، يريد الأحرار الذين بلغوا ،) (فليستأذنوا) أي : يستأذنون في جميع الأوقات في الدخول عليكم ، (كما استأذن الذين من قبلهم) من الأحرار والكبار . وقيل : يعني الذين كانوا مع إبراهيم وموسى وعيسى . (كذلك يبين االله لكم آياته) دلالاته . وقيل : أحكامه ،) (واالله عليم) بأمور خلقه ،) (حكيم) بما دبر لهم . قال سعيد بن المسيب : يستأذن الرجل على أمه ، فإنما أنزلت هذه الآية في ذلك . وسئل حذيفة : أيستأذن الرجل على والدته ؟ قال : نعم ، إن لم يفعل رأى منها ما يكره .